

شرح ألفية ابن مالك(٧٩)[عطف النسق]٢(٥٤٥-٩٤٥)-محمد بن

سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فما مثال ما يقتضي التشريك في اللفظ والمعنى من حروف العطف. جاء سيدنا محمد. جاء زيدون ومحمد احسنتم. ومثال ما يقتضي التشريك في اللفظ - 00:00:00
المعنى حضر محمد لا زيد احسنت مما تنفرد به الواو انه يعطف بها على ما لا يستغنى به عن متبوعه. ما مثاله احسنت تخاصم زيدون وعمرو. هنا لا يجوز العطف بغير الواو. احسنت. نعم - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه لمشايخي وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال العلاء ابن مالك رحمه الله والفاء للترتيب باتصال وثم - 00:00:50
بانفصالي فان عطف ما ليس صلة على الذي استقر انه الصلة. بعضا بحتى اعطف على كل ولا يكون الا لغاية الذي تلاه وان بها اعطش اثر همز التسوية او همزة عن لفظ اي مغنية. ربما اسقطت الهم. وربما - 00:01:20

اصطفت الهمزة وربما اسقطت الهمزة ان كان خطأ المعنى بحذفها امن. وبانقطاع وبمعنى بل وفد ان تكن مما قيدت به قلدت. نعم.
بارك الله فيكم. قال رحمه الله والفاء الترتيب اقتصادي وثم الترتيب الانفصالي. هذان حرفان هما الثاني والثالث من حروف العطف. الفاء - 00:01:40

الترتيب والتعقيب. وهو الذي عبر عنه ابن مالك باتصال. معنى الترتيب مجيء المعطوف بعد المعطوف ومعنى التعقيب والاتصال وقوعه بعده بلا مهلة. واما ثم فتفيد الترتيب مع التراخي وهو الذي عبر عنه ابن مالك بالانفصال. فاذا قلت قام زيد بنفعمر وقيام عمرو - 00:02:10

وقع بعد قيام زيد. هذا معنى ترقيب. ووقع بعده بلا مهلة ولا تراخ وهذا معنى التعقيب والاتصال واذا قلت قام زيدون ثم عمرو فقيام عمرو وقع بعد قيام زيد هذا معنى ترتيب وبينهما - 00:02:40

مهلة وهذا مع التراخي والانفصال. مثلاً اماته فاقبره ثم اذا شاء انشره. اماته فاقبره اقف هنا بالفاء. لان الاقبال بعد الامامة بلا مهلة. فاخبره ثم اذا شاء انشره لطف الانشار على الاخبار بثم للمهلة التي بينهما. واعترض على افادة الفاء الترتيب - 00:03:00
بقوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا لان مجيء البأس قبل الاهلاك فكيف هنا الترتيب؟ اهلكناها فجاءها بأسنا الفاء فيه الترتيب لكن مجيء البأس قبل الاهلاك اجيب عنه باجوبة منها ان المعنى - 00:03:30

اردنا اهلكها. ومجيء البأس بعد ارادة الاهلاك. فثبت الترتيب وطاح الاعتراض. ومثله توضحاً فغسل وجهه ويديه. يعني اراد التوضأ فغسل وجهه ويديه. اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران فحكم فاجتهد فخطأ فله اجر. هو يحكم ثم يجتهد او يجتهد ثم يحكم. نعم يجتهد ثم يحكم. طيب هنا - 00:04:00

اقل اذا حكم الحاكم فاجتهد. المعنى احسنت. المعنى اراد ان يحكم فاجتهد. ولا يري دعاة تعقيب قولهم تزوج فلان فولد له. تزوج فلان فويده تزوج فلان فويده له. بينهما موظف الحمل؟ لا يعترض على التعقيب هذا لان التعقيب في كل شيء بحسبه. ومنه ان تقول دخلت - 00:04:30

في مكة ما ان بينهما مدة مديدة. لكن المعنى انك لم تقم في المدينة ولم تقم فيما بين المدينة ومكة وكثيرا ما تقتضي اطفاء التسبب

مع التركيب والتعقيب. وذلك اذا كان المعطوف جملة مثلاً سهى فسجد - 00:05:00

سها فسجد. السهو سبب للسجود. زنا فرجم. سرق فقطع. فوكس هو الله عليه الوفز ساب للقضاء عليه. فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه ثم قال رحمه الله مخصوص بفاء عطف ما ليس صلة على الذي استقر انه الصلة. يقول - 00:05:20

تختص بانها يعطف بها ما لا يصلح ان يكون صلة لخلوه من الضمير على ما هو صلة مخصوص فما ليس صلة الذي استقر انه صلة تقول اللذان يقومان فيغضب زيد اخواك اللذان يقومان - 00:05:50

فيغضب زيد اخواك. جملة يغضب زيد معطوفة على يقومان. التي هي جملة الصلة. صلة اللذان وقد اوظف بالفاء. وجملة يام ابو زيد خالية من الصلة يعني ليس فيها ضمير يعود على الموصول - 00:06:10

والنحاة يمثلون بمثال مشهور مصنوع في هذه المسألة وهو الذي يطير فيربح ابو زيد بن ذباب الذي يطير يطير يصلح صلة. لاشتماله على الضمير. يطير هو. فيغضب يغضب زيد ليس فيها ضمير. لذا يجوز ان تعطف بالفاء فقط. واخصوص بفاء. عطف - 00:06:30

نعم الذي استقر انه صلة. يعني تقول الذي يطير فيغضب زيد من الذباب. ولا يجوز ان تقول ويغضب زيد. او ثم يغضب زيد لا يجوز ذلك لكن لو وجد رابط مثلاً لو قلت الذي يطير ويغضب منه زيد هنا يجوز العفو بالواو لوجود - 00:07:00

ثم يغضب منه زيد. فهنا يجوز ان تعطيها بغير الفاء. لانك اريت بالضمير الرابط. وانما اختصت الفاء بهذا الحكم لانها تدل على السببية. فاستغني بها عن الرابط. في مثال النحاة - 00:07:20

الذي يطير الذي يطير فيغضب زيد من ذباب. جملة يطير هي صلة الموصول لكن هذا الحكم ليس خاصا بجملة صلة موصول. بل هذا جار في الخبر والصفة والحال. مثلاً في قوله تعالى - 00:07:40

المترا ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مضطرة؟ انزل هذه الجملة خبر ان وجملة الارض مخضرة. عطف عليها بالفاء وهي خارجة من الضمير. ليس فيها رابط. ثم قال ابن ما لك - 00:08:00

بعضا تعطف على كل ولا يكون الا غاية الذي تلاه. هذا الرابع من حروف عطف. العطف به بحتى العطف بحتى قليل. ولا شاهد له في القرآن. وانكره الكوفيون ولم يثبتوه. واثبته - 00:08:20

المصريون معترفون بقلته. ويشترط للعطف بحتى ما ذكره ابن مالك. من ان يكون المعطوف بعضا المعطوف عليه وغاية له. بعضا بحتى اصف على كل ولا يكون الا غاية الذي تلاه. لا يكون الا بعضا ولا يكون الا غاية - 00:08:40

تقول يموت الناس حتى الانبياء. الانبياء بعض الناس وهم غاية في العلو. تقول وصايا الحجاج حتى المشاة. المشاة بعض الحجاج وهم غاية في البطء. وقد اجتمعا في قول السائق قهرناكم حتى الكماة. فانتم تخافوننا حتى بنين الاصاغر. قهرناكم حتى الكماة - 00:09:00

راعية في القوة. فانتم تخافوننا حتى بنين الاصاغر. قوله بنين الاصاغر هؤلاء راية في الضعف واما قول الشاعر القى الصحيفة كي يخفف رحله. وازداد حتى نعله القاها على نصب النعل - 00:09:30

فهو بعض من المعطوف عليه بتأويل. لانه في تأويل القى ما يثقله حتى نعله. القى ما يثقله حتى نعله. فهو بعض بتأويل. وقد لا يكون بعض لكنه شبيه به. مثلاً اعجبته الجارية حتى كلامها. كلامها - 00:09:50

ليس بعضها لكنه شبيه ببعضها. لكن لا يقال اعجبته الجارية حتى ولدها قال فراء اموت وفي نفسي شيء من حتى لانها تخفض وتنصب وترفع حتى تأتي على اوجه. تأتي حرف جر سلام هي حتى مطلع الفجر - 00:10:10

وتأتي حرف ابتداء ومنه قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول على قراءة الرفع. وقد قرأ في المتواتر بالرفع والنصب ومنه في الحديث ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم. حتى الشوكة - 00:10:40

يشاكها على ضبط الشوكة بالرفع تكون حتى ابتدائية وعلى ضبط الشوكة بالجر حتى الشوكة يشاكها تكون حتى عاطفة. ومن

الابتدائية قول امرئ قيس سریت بهم حتى تكل مطيهم وحتى الجياد ما يقدن بارسان. الشاهد حتى الجياد ما يقدم بارسانه حتى هنا

- 00:11:00

ابتدائية ومنه قول الفرزدق فواعجبا حتى كليب تسبني كأن اباهها نهشا او مجاشع حتى كليب تسبني حتى هنا ابتدائية هذان بيتان من شواهد النحاة على مجيئه حتى ابتدائية. الثالث الوجه الثالث الذي تأتي عليه حتى - [00:11:30](#)

ان تكون حرف عطف. وهذا الوجه هو الذي كلامه عليه هنا. وقد اثبتته البصريون وانكره الكوفيون ويدلج المصريون السماع. قهرناكم حتى الكماة فانتم مو تهابوننا حتى بنينا صاغرا. هذا البيت الذي سبقه - [00:11:50](#)

الوجه الرابع ان تأتي حتى حرف نصب. وهذا الوجه على عكس الذي قبله. اثبتته الكوفيون وانكره البصريون. ومنه حتى تأتيه البيعة. حتى يحكم الله. انكره البصريون وقالوا هي جارة للمصدر المؤول من ان مضمرة وجوبا وما دخلت عليه. فحتى هنا هي حتى الجارة - [00:12:10](#)

لكنها جرت المصدر المؤول اي حتى حكم الله. حتى حكم الله. فالمصريون ردوها الى حتى الجارة. اذا البصريون والكوفيون اثبتوا الجارة الابتدائية ثم اختلفوا. فالوجه الثالث بحتى عند البصريين في العاطفة - [00:12:40](#)

والوجه الثالث لحتى عند الكوفيين ما هو؟ الناصر. الناصبة احسنت. وقد جمع الاربعة الناظم مع ذكر امثلتها في قوله حتى تكونوا حرف جريافة حتى تكون حرف جريافة وحرف نصب من مضارع اتى وحرف عطف ثم حرف الابتداء. اربعة فكلها مقيدة - [00:13:00](#)

ثم ذكر الامثلة على اللف والنثر المرتب. كمطلع الفجر هذه الجارة. وحتى يحكما حتى يحكم الله هذه الناصبة والناس جاءوا كلهم حتى الامم. هذه العاطفة. يا عجباً حتى كليب سبني - [00:13:30](#)

حتى الجياد ما لها من ارسن هذه الابتدائية. يا عجباً حتى كليب سبني يشير الى بيت الفردق السابق فوعجبا حتى كليب تسبني كان اباهها نهشا او مجاشع. حتى الجياد ما لها من ارسن يشير الى بيت بلقيس السابق. سريت بهم حتى - [00:13:50](#)

تكد نمطيهم وحتى الجياد ما يقدن بارساني. العاطفة كما سبق لم تلج في القرآن وانما وردت في وانما جاء في القرآن الجارة وابتدائية. وسبق مثالهما والناصبة على القول باثباتها. وسيأتي بالناصبة مزيد بيان ان شاء الله في النواصب - [00:14:10](#)

قال رحمه الله وان بها اعطف اثر همز التسوية او همزة عن لفظ اي مغنية اسقطت الهمزة ان كان خفى المعنى بحذفها غمل. ابن قطاع وبمعنى بل وقت ان تكن مما قيدت به خلل. خامس - [00:14:40](#)

من حروف العطف ام وهي نوعان متصلة ومنقطعة. منقطعة ستأتي ان شاء الله. المتصلة عانوا عين اما ان تقع بعد همزة التسوية او بعد همزة يطلب بها وبأم التعيين. وهذا - [00:15:00](#)

الذي قال فيه وابنه اعطيك اثر همز التسوية هذا النوع الاول من نوعي ام المتصلة او همزة عن لفظ اي مونية هذا الثاني النوع الاول من نوعي المتصلة الواقعة بعد همزة التسوية. سواء علي احضر زيد - [00:15:20](#)

ام غاب؟ ام هنا وقعت بعد همزة التسوية؟ ومنه قوله تعالى سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. اي انذارك وعدمهم سواء. سواء عليكم ادعوتهم ام انتم صامتون. سواء علينا - [00:15:40](#)

اجا زعنا ام صبرنا؟ ام في هذه الشواهد كلها؟ متصلة جاءت بعد همزة التسوية فهت التسوية؟ تدخل على جملة مأواة بمصدر. سواء عليهم انذرتهم ام ان تنذرهم لا يؤمنون. اي انذارك وعدمهم سواء - [00:16:00](#)

والغالب ان تكون مسبوقة بكلمة سواء. النوع الثاني من نوع متصلة هي الواقعة بعد همزة يطلق بها وبام التعيين ازيد عندك ام عمرو؟ ومنه قوله تعالى انتم اشد خلقا ام السماء - [00:16:20](#)

وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون؟ وانما قيل ام في هذين النوعين متصلة بان ما قبلها وبعدها لا يستغنى بواحد منهما عن الآخر. هذا قوله وان بها قف اثر همز التسوية او همزة عن اللفظ اي موالية. ثم قال - [00:16:40](#)

ربما اسقطت الهمزة ان كان خفى المعنى بحذفها امن. يقول انه يجوز حذف هذه الهمزة اذا لم يوقع حذفها في لبس. وشمل قوله وربما اسقطت الهمزة النوعين السابقين. همزة تسوية والهمزة التي يطلق بها وبيان بعدها التعيين. مثال حذفها بعد همزة التسوية سواء علي. حضر زيد ام غرض - [00:17:00](#)

حضر زيد ام غاب؟ وقد قرأ في الشواذ سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم. سواء عليهم انذرتهم ام بدون همزة لاستفهام. وهي قراءة ابن محيصن. ومثال حذفها بعد الهمزة التي يطلق بها وبأن بعدها التعيين - [00:17:30](#)

ان تقول زيد عندك ام عمرو؟ زيد عندك ام عمرو؟ ومنه قول عمر ابي ربيعة بدا لي منها معصم يوم جمرت وكف خضيب زينت ببنان فوالله ما ادري وان كنت داريا بسبع رمينا الجمران بثمان. ومنه ايضا قول الاخطل كذبتك عينك ام رأيت بواسط - [00:17:50](#)

غرس الظلام من الرباب خيالاً. اي اكذبتك عينك. وفي البيت السابق بسبع رمينا زمرا بثمان اي اب سبع. ومن امراً بثمانين. واقتنف في جواز حذف الهمزة دون ان. لانه قياسي مع ام ان لم يوقع حذفها في - [00:18:20](#)

في لبس كما قال وربما اسقطت الهمزة ان كان خفى المعنى بحذفها امن. اختلفوا في قياسيته دون ان. وهو قياسي عند الاخفش واعتمد ذلك ابن مالك رحمه الله في شرح الكافية الشافية. ومنه قول الكمي طربت وما شوقا الى البيض اطرب - [00:18:40](#)

ولا لاعبا مني وذو الشيب يلعب وذو الشيب يلعب وما الاصل؟ نعم احسنت اول الشيب يلعب ومنه قول عمر ابن ابي ربيعة ثم قالوا تحبها قلت بهرا عدد الرمل والحصى والتراب. ثم قالوا تحبها - [00:19:00](#)

فتحها ومنه في القرآن قوله تعالى فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي اي اهذا ربي لان ابراهيم على الصحيح كان مناظرا لا ناظرا. ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل. ومنه ايضا - [00:19:20](#)

قوله تعالى افان مت فهم الخالدون؟ الأصل افهم الخالدون ومنه قوله تعالى انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء. في سورة الاعراف. بدليل قراءة الجمهور ائلكم وبدليل موضعي النمل والعنكبوت ائلكم. ومنه ايضا قوله تعالى وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل - [00:19:40](#)

يعني او تلك نعمة تمنها علي؟ ان عبدت بني اسرائيل وهو كثير في القرآن كثرة تعرف منها قياسيته كما رواه الاخفش وابن مالك وقد ذكر ابن مالك رحمه الله في شرح الكافية الشافية ان اقوى الاحتجاج على ما ذهب اليه الاخفش قوم النبي - [00:20:10](#)

لجبريل كان في الصحيحين وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق. اين الشاهد؟ نعم النبي صلى الله عليه وسلم يسأل جبريل او ان زنا؟ فالجواب وان زنا وان سرق يعني التقدير في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا في قولي - [00:20:30](#)

جبريل عليه السلام هذا اخره ونبدأ في الخصائص نعم في الخصائص اه ذكر هذا وقال يستغنى بالنبرة عن الاداء. وذكر عدة نماذج. جميل جميل ما شاء الله. هذا كلام جميل بارك الله فيكم. نقف هنا ونبدأ المنقطعة في المجلس القادم. بارك الله فيكم - [00:20:50](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. بارك الله فيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام - [00:21:20](#)